

قريباً.. التجنيد إجباري بالسعودية: شائعة تكشف عن توجّس شبابي من الالتحاق بجيش بلادهم.. البعض رحّب بالفكرة إمّا هرباً من الكسل والبطالة أو أملاً في تخفيف "الدلع" بين الشباب

عمان - "رأي اليوم" - خالد الجبيسي:

ذكرت صحف محلية سعودية أنباء، عن نية السلطات فرض "التجنيد الإجباري" على المواطنين دون المُواطنات، وهو ما أثار انتباه الشارع السُّعودي، ودفعه للتفاعل عبر موقع التدوينات القصيرة "تويتر"، وتداشين وسم "هاشتاق"، "قريباً تجنيد إجباري بالسعودية"، إلا أن حساب "أخبار السعودية" على "تويتر" كتب مُغرّداً، بعد تداول الأنباء.. لا صحة لقرار التجنيد الإجباري قريباً في المملكة. ولم يصدر أي قرار رسمي من قبل السلطات السعودية بذلك الشأن، أو حتى نفي لأنباء الصادرة في الصحف المعروفة حتى كتابة هذه السطور، وسارع البعض للقول أنها مجرّد شائعات، بينما رحّب البعض بالفكرة، أملاً في إخراج الشباب من دوّامة الكسل، وتأمين حياة صارمة لهم، بعد الرفاهية المُفرطة التي عاشوا خلالها السنوات الماضية.

السعودية، لا تفرض التجنيد الإجباري، وتفتح المجال للراغبين فقط بالالتحاق بصفوف جيشه، لتوفر ر الأعداد الكافية والمُلائمة لخدمة الوطن كما تقول السلطات هُناك، ويَتمتّع "العسكري" بمُميزات تدفع العاطلين من الشّباب للالتحاق بصفوفه، ويُؤمّن حال العاطلين، خاصةً أن نسب البطالة عالية في المملكة.

فكرة أو شائعة "التجنيد" تلك التي انتشرت في الأوساط "التوترية"، وفي هذه الـ"روف الحرجية" التي تمُرّ بها بلاد الحرمين، خلقت أجواء من التوجّس والخوف بين أوساط الشّبان، الذين اعتقدوا أنّه سوف يُدفع بهم "إجبارياً" إلى الحد الجنوبي، لمُقاتلة أنصار الله الحوثي، فبحسب تقارير إعلامية، يتردّد أن هناك نقصاً هائلاً في العتاد البشري، هذا بالإضافة إلى افتقاد المُتواجدين إلى روح الاقتتال، وعدم استلامهم رواتبهم الشهرية، كما يُوثّقون هم أنفسهم في مقاطع فيديو مُتداولة، يُناشدون فيها قيادتهم.

وعبر الوَسْم المَذْكُور، وَالَّذِي حَلَّ ثالِثًاً حَتَّى كِتَابَهُ هَذَا التَّقْرِيرِ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنُ الْعَنْزِي فِكْرَةً يَسْتَحِيلُ تَطْبِيقَهَا، عَبْدًا [] قَالَ التَّجْنِيدُ لَهُ عَدَّةٌ فَوَائِدٌ، مُحَمَّدٌ طَالِبٌ بِأَنْ يَكُونَ فِيهِ تَدْرِيبٌ عَسْكَرِيٌّ، مُوْسَوْ إِقْيَنُ لِلضَّبَاطِ، أَمَّا يَحْيَى الْأَحْمَدِي فَأَكَّدَ أَنَّهُ لَوْصَحَّ الْقَرْرَارِ، سِيَخْفُ "الدَّلْعُ" عِنْ شَبَابِنَا، مُحَمَّدُ الْغَامِدِي عَبْرَ عنْ خَشِيتِهِ مِنْ مُحَارِبَةِ الْحَوْثِيِّينَ، وَسَالِمُ الْعَنْزِي طَالِبٌ قِيَادَتِهِ الْإِنْسَاحَابِ مِنَ الْيَمَنِ، قَبْلَ الزَّجِ بالشَّبَابِ فِي الْجَيْشِ.

وَلَمْ يَعْتَدِ السَّعُودِيُّونَ سَاحَاتِ الْقِتَالِ، وَلَمْ تَدْخُلِ الْمُمْلَكَةِ جِدَّيًا [] فِي مَعَارِكٍ تَذَكَّرُ مِنْذِ إِعلَانِ تَأْسِيسِهَا كَوْنِيَّةً ثَالِثَةً، حَتَّى دُخُولُهَا الْعَهْدُ الْجَدِيدُ، وَإِعلَانُهَا "عَاصِفَةُ الْحَزْمِ"، الَّتِي تَدْخُلُ عَلَيْهَا الرَّابِعُ، وَيَسْتَنْجِدُ قَادَتِهَا وَفقَ تَقَارِيرِ صُحُفِ غَرْبِيَّةٍ، الْخُرُوجُ مِنْهَا، وَحَفْظُ مَاءِ الْوَجْهِ، وَالَّذِي مِنَ الْمُفْرُوضِ أَنْ يُعِيدَ "الشَّرْعِيَّةَ" إِلَى الْعَاصِمَةِ مَنْعَاءً.